وقد تم اختيارنا لمفردات العينة على النحو التالي :

الجدول الأول (1): يوضح كيفية اختيار نسبة عينة الدراسة

المستوى	العدد الإجمالي	نسبة الاختيار	العـــــــدد
السنة الأولى علوم اجتماعية	352	%12	42
السنة ثانية علم اجتماع و علم النفس	265		32
السنة الثالثة علم اجتماع تربية و تنظيم و علم النفس	207		25
ماستر 1 علم اجتماع تربية وتنظيم و علم النفس العيادي	79		9
ماستر 2 علم اجتماع تربية وتنظيم و علم النفس العيادي	105		13
دكتوراه علم اجتماع تربية و تنظيم و علم النفس	41		5
المجموع	**1049**		**126**

جدول رقم(2) يوضح خصائص مفردات العينة :

الخاصيـــة		تكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	13
	أنثى	110	87
المجمـــوع		126	100
السن	22-19	75	60
	26-23	43	35
	فما فوق27 -	8	5
المجمـــوع		126	100
المستوى التعليمي	ليسانس	99	79
	ماستر	22	17
	دكتوراه	5	4
المجمـــوع		126	100
التخصص	علم اجتماع	81	64
	علم النفس	45	36
المجمـــوع		126	100
صفـــة الطالب	مقيم	33	26
	خارجي	93	74
مجمـــــوع		126	100

يتضح من الجدول أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور ,حيث قدرت نسبة الإناث ب(87 %) إجمالي العينة والذكور ب(13%)من إجمالي العينة و يرجع الزيادة في عدد الإناث يبررها عددها المرتفع مقارنة بعدد الذكور في المجتمع الجزائري عموما..

ونجد أيضا توزيع المبحوثين حسب متغير السن أن الفئة العمرية 19 إلى 22 تحتل النسبة الأول ،التي قدرت ب (60%) ،والفئة العمرية الثانية من 23 إلى26 قدرت ب (35%)والفئة الأخيرة قدرت ب نسبة (5%) .

و أن عدد طلاب ليسانس من أكبر الأعداد بنسبة (79%) من العدد الإجمالي , ثم تأتي بعدهم طلاب ماستر التي بلغت نسبتهم (17%)والدكتوراه بلغت(4%).

وحسب التخصص من الجدول نجد أن نسبة لطلبة في قسم علم اجتماع هي (64%) أكبر من نسبة طلبة قسم علم النفس التي قدرت ب (35%) نلاحظ من خلال الجدول أيضا أن نسبة الخارجيين تفوق عدد المقميين قدرت ب (26 %) في حين أن نسبة الخارجيين قدرت ب(74%)

4 : أدوات جمع البيانات

استخدمنا في جمع البيانات الأدوات التالية :

أ – الملاحظة البسيطة :

و هي ملاحظة الظواهر كما هي في ظروفها العادية , دون إخضاعها للضبط العلمي , أو استخدام أدوات دقيقة للقياس[1]

و هي أيضا تعد الطريقة النموذجية للبحث العلمي باعتبارها أهم أداة و مصدر أساسي للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة . و تعتمد أساسا على حواس الباحث .[2] فكانت ملاحظتنا لمظاهر التغير القيمي لدى الشباب الجامعي ,من خلال تواجدنا في الجامعة و الإقامة.[3]

ب – الاستمارة :

تعد الاستمارة أداة و وسيلة إجابات محددة و مباشرة و تخص مجتمع الدراسة [4]. وعلى الرغم من أنها كأداة لجمع البيانات يمكن استخدامها في كل أنواع البحوث . إلا أنها أكثر استخداما وملائمة للبحوث الوصفية . فهي توفر على الباحث الجهد و الوقت و التكاليف و الحصول على أكبر قدر من البيانات التي نريد الوصول إليها. و للاستمارة عدة أنواع , أهمها : الاستمارة ذات الأسئلة

---

[1] رشيد زوزاتي , مرجع سابق , ص154

[2] شاقا فرانكفورت ناشميا ز, دافيد ناشمياز , ترجمة ليلة الطويل , طرائق البحث في العلوم الاجتماعية , بتر للنشر و التوزيع ,
2004 ..سوريا , .ص225

[3] فريدرك معتوق , معجم العلوم الاجتماعية , (إنجليزي – عربي – فرنسي) , أكاديمي , بيروت , لبنان. 1989, ,ص.278

[4] محمد عبيدات , وآخرون ,منهجية البحث العلمي ,القواعد و المراحل و التطبيقات ,ط2, دار وائل للطباعة و النشر , عمان , الأردن,1999, ص 77

المغلقة , الاستمارة ذات الأسئلة المفتوحة و الأسئلة ذات الاستمارة المغلقة – المفتوحة , فقد استخدمنا في بحثنا هذا النوع المغلق , لأنه يسمح لنا من طرح أسئلة على المبحوثين تتضمن إجابات محددة , يختار منها ما يوافقه .

و قد جاءت أسئلة الاستمارة كالتالي :

المحور الأول: و تتضمن معلومات شخصية عن المبحوث , حول المستوى التعليمي , و التخصص, و صفة الطالب .

المحور الثاني– فخصص لعبارات خاصة بالتساؤل الأول:

"ماهي مظاهر تغير القيم النظرية لدى الشباب الجامعي "؟ وضم 5 عبارة .

أما المحور الثالث – فخصص لعبارات خاصة بالتساؤل الثاني :

"ماهي مظاهر تغير القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي" ؟ وضم 3 .

وفيما يخص المحور الرابع، كان يحمل عبارات التساؤل الثالث :

"ماهي مظاهر تغير القيم الدينية لدى الشباب الجامعي" ؟ وخصص له 5 عبارات .

وفيما يخص المحور الخامس ، كان ينطوي على عبارات التساؤل الرابع:

"ماهي مظاهر تغير القيم السياسية لدى الشباب الجامعي "؟ وخصص له 5 عبارات .

أما المحور الخامس ، كان ينطوي على عبارات التساؤل الخامس:

"ما هي مظاهر تغير القيم الاقتصادية لدى الشباب الجامعي" ؟ وخصص له 4عبارات .

- ✓ ملاحظة:

اعتمدت الباحثة على استمارة مستخدمة العبارات التالية لأنها تخدم البحث كالتالي:

الدرجة	مهم جدا	مهم إلى حد ما	غير مهم مطلقا
النقاط	3	2	1

تم عــرض الأداة على مجموعــة من الأساتذة المختصين في العلوم الاجتماعية من أجل التحكيم*، أي اختبار الصدق الظاهري، لإبــداء آرائهم العلمية حــول عباراتها ومــدى مناسبتها للدراسة ، حيث تم الاستناد لهذه الآراء وأخــذناها بعين الاعتبار من ناحية التعديل في صياغة بعضها ، ومن أمثلة التعديلات التي تم اعتمادها ما يلي:

- ✓ العبارة "الشعور بعدم فائدة التعليم و الشهادة" ، تم تعديلها إلى العبارة "العزوف عن التعليم و الشهادة " .
- ✓ العبارة "الاهتمام الزائد بالموضة و صيحاتها الغربية"، تم تعديلها إلى العبارة "الاهتمام الزائد بالموضة".
- ✓ العبارة "الالتزام بواجباتي الدينية من فروض و طاعات "، تم تعديلها إلى العبارة "الالتزام بواجباتي الدينية ".

و بعد سلسلة الخطوات المنهجية أصبحت استمارة البحث جاهزة للتطبيق و احتوت على 25 سؤال , حيث تم توزيعها على كافة أفراد العينة

*الأساتذة المحكمين :.د مناصرية ميمونة..د يحياوي نجاة، أ.طويل فتيحة.

5- **المعالجة الإحصائية للدراسة :**

من أجل إضفاء الصبغة العلمية , و إعطاء تحليل أكثر دلالة , فإن الباحث في العلوم الاجتماعية يلجأ إلى استخدام بعض الإحصائية لمعرفة مدى الاتفاق و التشتت حول ما جاء من أسئلة في استمارة البحث و الموضوعات ككل قد أعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الأساليب الإحصائية و هي :

أ -**المتوسط الحسابي :**

و تم حسابه بالقاعدة التالية[1]: $م = \frac{\text{الدرجة الاجمالية للتكرار}}{\text{مج مفردات}}$

ب **الانحراف المعياري :**

و تم حسابه بالقاعدة التالية[2]: $ح = \sqrt{\frac{(\text{الدرجة مجالعينة} - \text{المتوسط الحسابي})^2}{\text{عدد افراد}}}$

1 غريب سيد أحمد ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي معالجات إحصائية، الجزء الأول، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1998 ، ص 178

2 المرجع السابق ، ص 179

6- عرض تحليـــــــــــــــــــــــــــــل بيانـــــــــــــــــــــــــــات:

عرض تحليل بيانات تساؤل الأول: مظاهر تغير القيم النظرية لدى الشباب الجامعي .

الجدول رقم : (3) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : "العزوف عن التعليم و الشهادة".

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	27	21	2.44	0.14
مهم إلى حد ما	2	16	13		
غير مهم مطلقا	3	83	66		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول رقم (4) ان أغلب المبحوثين يهمهم التعليم و الشهادة ، و يظهر ذلك من خلال عبارة " غير مهم مطلقا " التي قدرت نسبتها ب66

و يتضح أكثر من خلال قيمة المتوسط الحسابي الذي يثبت إستجابة المبحوثين و الذي قدرت نسبته ب(2.44) في حين هناك من المبحوثين أعتبر العزوف عن التعليم و الشهادة يمثل21 مهم جدا" و التي فدرت نسبتها ب22 أن التعليم و الشهادة لا تهمه , في حين هناك من المبحوثين أعتبر و هذا ما توضحه " (13%) التي قدرت نسبتها ب " مهم الى حد ما "

الجدول رقم : (4) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : عدم الاهتمام بحضور المحاضرات

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	24	19	2.37	0.13
مهم إلى حد ما	2	38	30		
غير مهم مطلقا	3	64	51		
المجموع	/	126	100		

من خلال معطيات الجدول يتضح أن هناك حضور للمحاضرات و هذا ما أوضحته عبارة " غيرمهم مطلقا " ، فكانت نسبتها (51 %) , و ما يثبت ذلك أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (2،37) في حين هناك من المبحوثين من أعتبر عدم الاهتمام بحضور المحاضرات "مهم إلى حد ما " قدرت نسبتهم ب (30 %)غير أن نسبة (19%) لا يهمهم حضور المحاضرات , و هذا ما يوضح تشتت في آرائهم من خلال قيمة الانحراف المعياري الذي قيمته (0،13) .

نستنتج أن الشباب الجامعي لديه رغبة في حضور المحاضرات، خاصة في نظامLMD لأن المحاضرة يطرح فيها العديد من الأساسيات التي تهم الطلبة .

غير أن المبحوثين الذين عبروا بعدم الاهتمام بحضورهم المحاضرات هذا راجع إلى أن لديهم أعمال آخري كالعمل , و كذلك عدم القدرة على الاستيقاظ باكرا لحضور محاضرات الصباح خاصة و كذلك التعب و الإرهاق يمنعهم من حضور محاضرات المساء .

الجدول رقم : (5) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : ابتعاد الطلاب عن المكتبات والاطلاع.

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	33	26	2.18	0.12
مهم الى حد ما	2	37	30		
غير مهم مطلقا	3	56	44		
المجموع	/	126			

يتضح من الجدول أن المبحوثين لديهم رغبة في الاطلاع و الذهاب إلى المكتبة قدرت نسبتهم ب (44%) ،في حين هناك من المبحوثين من يتجه إلى المكتبة إلا في حالة إعداد البحوث , و هي ما توضحه نسبة عبارة " مهم إلى حد ما " التي قدرت ب (30%) ، وما يوضح ذلك أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (2،18)، غير أن من المبحوثين من ليس له رغبة في الاطلاع والذهاب إلى المكتبة قدرت ب (26 %)

و هذا يوضح تشتت في آرائهم من خلال قيمة الانحراف المعياري قدر ب (0،13).

و نستنتج أن الطلاب يتجهون إلى المكتبة قصد الاطلاع و انجاز بحوثهم ، و الذين ليس لديهم رغبة في الذهاب إلى المكتبة لديهم و سائل آخري يحصلون بها عن المعلومات مثل الإنترنت و المكتبات الالكترونية ....الخ .

الجدول رقم : (6) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : المذاكرة في وقت الامتحانات فقط .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	62	49	1.60	0.14
مهم إلى حد ما	2	43	34		
غير مهم مطلقا	3	17	17		
المجموع	/	126	100		

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المبحوثين لا يذاكرون في الأوقات العادية و قدرت نسبتهم ب (49%) ،و هذا ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (60،1), في حين هناك من يذاكر في بعض الأوقات فقط وهي ما مثلته نسبة العبارة "مهم إلى حد ما " ب (34 %) ، إما من يذاكر في كل الأوقات قدرت ب (17 %) ,و هذا ما يثبت آراء المبحوثين من خلال قيمة الانحراف المعياري الذي قدر ب (16،0) .

و انطلاقا من معطيات الجدول نثبت أن الشباب الجامعي , تهمهم المذاكرة إلا في أوقات الامتحانات فقط لان غايتهم تحصيل النقاط فقط , و ليس كسب المعارف و المهارات و المهم عندهم الانتقال من سنة إلى آخري .

الجدول رقم : (7) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الدراسة بالجامعة تنمي خبراتي المعرفية .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	89	71	2.67	0.16
مهم الى حد ما	2	33	26		
غير مهم مطلقا	1	4	3		
المجموع		126	100		

من خلال معطيات الجدول نجد أن المبحوثين لديهم رغبة في الدراسة بالجامعة لأنها تنمي خبراتهم المعرفية , و هذا ما توضحه نسبة العبارة " مهم جدا " التي قدرت ب (71 %), و ما يثبت ذلك أكثر هو قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (67،2) , أما من لا تهم الدراسة بالجامعة قدرت نسبتهم ب(3%), و هذا مايو ضح تشتت في آرائهم من خلال قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب(16،0) .

نستخلص أن الشباب اليوم يميلون لتطلع المعرفي و كسب الخبرات من خلال التعليم الأكاديمي .

1 – عرض تحليل بيانات الفرضية الثانية : تغير القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي .

الجدول رقم : (8) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : الاهتمام الزائد بالموضة .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	18	14	2.49	0.14
مهم إلى حد ما	2	39	31		
غير مهم مطلقا	3	69	55		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين الذين عبروا عن عدم اهتمامهم الزائد بالموضة التي قدرت نسبتها ب (55 %) , أما من لديهم اهتمام إلى حد ما بالموضة كانت نسبتهم (31 %), و هو ما تثبته قيمة المتوسط الحسابي الذي قدرت ب (2،49), أما المبحوثين الذين لديهم اهتمام زائد بالموضة كانت نسبتهم (14%), و هذا ما يوضح تشتت آراءهم من قيمة الانحراف المعياري الذي قدر ب (0،14).

لكن في الواقع المعاش نجد عكس ما أدلى به المبحوثين , من خلال ملاحظتنا أن الشباب الجامعي يهتموا كثيرا بالموضة من لباس حتى لو كانت لا تستر عوراتهم, و مشطات لشعر مختلفة الأنواع , و طريقة الكلام و حركات اليدين المختلفة .

وثانيها أن الموضة هي الشغل الشاغل لغالبية مجالس الشباب وثالثها الانفتاح، الواسع والضخم على العالم الغربي وعلى صرخات التقنية المفعمة بكل ما لذ وطاب لنظر ذلك الشاب من خلال

الفضائيات وغيرها من وسائل الاتصال مثل الإنترنت. فهو يبحر في هذه الوسائل وكل ما أعجبه قلده وفعل مثله بدون حسيب ولا رقيب.

الجدول رقم : (9) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : "تقليد المشاهير" .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	23	18	2.36	0.13
مهم إلى حد ما	2	34	27		
غير مهم مطلقا	3	69	55		
المجموع	/	126	100		

من خلال معطيات الجدول يتضح أن الشباب الجامعي لا يهتم بتقليد المشاهير, هذا ما توضحه عبارة " غير مهم مطلقا " التي قدرت نسبتها ب (55 %)،و هذا ما توضحه قوة المتوسط الحسابي التي قدرت ب (2،36) أما نسبة الشباب الجامعي الذين يهتمون بتقليد المشاهير التي قدرت ب(18%) , و هذا ما يوضح تشتت في آرائهم من خلال قيمة الانحراف المعياري .

و من خلل آراء المبحوثين نستنتج أنهم ما زالوا يحافظون على الأصالة .

الجدول رقم : (10) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة : الاهتمام بالمظهر حتى لو كان لا يتماشى مع الموضة .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	37	30	1.96	0.12
مهم إلى حد ما	2	47	37		
غير مهم مطلقا	1	42	33		
المجموع	/	126	100		

من خلال معطيات الجدول نجد أنه يوجد تقارب في النسب , حيث نجد عبارة " مهم إلى حد ما " بنسبة (37 %), و عبارات " غيرمهم مطلقا " كانت نسبتها (33 %), وهذا ما توضحه قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت ب(1.96) ، أما عبارة "مهم جدا" قدرت ب (30%) الذين عبروا عن الاهتمام بالمظهر حتى لو كان لا يتماشى مع الموضة .

ومن خلال قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0.12), يتبين لنا أنه يوجد تشتت في الآراء.

بمظهرهم الخارجي حتى لو كان لا يتماشى مع الموضة , يهتمون من آراء المبحوثين أنهم لا نستنتج

عرض تحليل بيانات الفرضية الثالثة : مظاهر تغير القيم الدينية لدى الشباب الجامعي .

الجدول رقم : (11) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الالتزام بواجباتي الدينية.

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	89	71	2.60	0.15
مهم الى حد ما	2	24	19		
غير مهم مطلقا	1	13	10		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين لديهم التزام نحو واجباتهم الدينية , و هدا ما تبينه نسبة العبارة "مهم جدا " و التي قدرت ب (71 %), وما يثبت ذلك أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (2,60), أما عبارة "غير مهم مطلقا " فكانت نسبتها (10 %) , ومن قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0.15), نثبت بأنه يوجد تشتت في آرائهم .

و نستنتج من آراء المبحوثين أن الشباب الجامعي مازال يحافظ على قيمه الدينية و ملتزم بها .

الجدول رقم : (12) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الاحتشام و ارتداء الحجاب .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	99	79	2.74	0.17
مهم إلى حد ما	2	22	17		
غير مهم مطلقا	1	5	4		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين يهتمون بالاحتشام و ارتداء الحجاب و هذا ما توضحه نسبة العبارة "مهم جدا "التي قدرت نسبتها ب (79 %), و ما يثبت هذا أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب

(2.74) , و أما من لا يهتمون بالاحتشام و ارتداء الحجاب كانت نسبتهم ضئيلة جدا, و التي قدرت ب (4%) , مما يوضح أنه هناك تشتت في آرائهم تثبته قيمة الانحراف المعياري التي تقدر ب (0,17).

نستنتج أن الشباب الجامعي مازال يحافظ على الطباع الجيدة ,و الأعراف و التقاليد و الأساليب الجيدة .

الجدول رقم : (13) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :احترام الكبير و العطف على الصغير.

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	83	66	2.58	0.15
مهم إلى حد ما	2	34	27		
غير مهم مطلقا	1	9	7		
المجموع	/	126	100		

من معطيات الجدول يتضح انه يوجد استجابة للمبحوثين حول عبارة "احترام الكبير و العطف على الصغير " , و هذا ما تثبته نسبة "مهم جدا" و التي قدرت ب (66 %), شيء يؤكده أيضا قيمة المتوسط الحسابي (2.58) التي تعكس الاتفاق الكبير للمبحوثين على هذه النسب، وبتشتت بسيط حوله اتضح في قيمة الانحراف المعياري بقيمة (0,15).

و يرجع ذلك إلى أن احترام هؤلاء الشباب الجامعيين لأنفسهم ينبع من احترامهم للآخرين , و ذلك نتيجة احتكاكهم الكبير في المراحل السنية السابقة , و تراكم خبراتهم الحياتية مع أقرانهم و أساتذتهم , الأمر الذي أعطاهم قناعة ذاتية بأهمية احترام الكبير و العطف على الصغير.

يوضح الجدول السابق استجابة المبحوثين حول عبارة احترام الكبير و العطف على الصغير .

الجدول رقم : (14) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الخيرية و حب التبرع و التطوع .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	91	72	2.70	0.16
مهم الى حد ما	2	33	26		
غير مهم مطلقا	1	2	2		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أنه توجد استجابة للمبحوثين حول عبارة " الخيرية و حب التبرع و التطوع " و هذا ما تثبته نسبة العبارة "مهم جدا" , و التي قدرت ب (72 %) مما يثبت أن الشباب الجامعي يهتم بالأعمال الخيرية لأنها تنبع من عمق الدين و العادات و الأعراف , في حين نجد نسبة من لا يهتمون بالأعمال الخيرية و التبرع و التطوع قدرت ب (2%), مما يوضح أن الشباب الجامعي الجزائري مازال يحافظ على عاداته النبيلة , مثل التبرع بدم الذي يقوم به الشباب الجامعي كل سنة في الجامعة و أيضا التكافل مع جمعية الصم البكم التي يتبرع لهم الشباب الجامعي كل سنة , وقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي عاكسة لاتفاق مقبول للمبحوثين حول هذه النسب بقيمة (2,70) وبتشتت في آرائهم اتضح في قيمة الانحراف المعياري بقيمة (0,16).

الجدول رقم : (15) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :إهـــــــــــــدار الـــــــوقت

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	30	24	2.28	0.13
مهم إلى حد ما	2	30	24		
غير مهم مطلقا	3	66	52		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن أغلب المبحوثين يهتمون بالوقت و هذا ما تثبته عبارة "غير مهم مطلقا " بنسبة (52%) , وما يثبت هذا قيمة المتوسط الحسابي و التي قدرت ب (2,28)،في حين نجد العبارتين "مهم جدا"و "مهم إلى حد ما " , التي نسبتيهما فدرت ب (24 %), و هذا ما يوضح أن قيمة الوقت لتحتل عندهم منزلة . و ما يثبت تشتت آرائهم قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0,13).

يتضح من استجابات المبحوثين الوقت لا يحتل قيمة بل يحبون إهداره وتضيعه.

عرض تحليل بيانات الفرضية الرابعة : مظاهر تغير القيم السياسية لدى الشباب الجامعي .

الجدول رقم : (16) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الانضمام إلى التنظيمات الطلابية.

	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	39	39	2.03	0.12
مهم الى حد ما	2	53	53		
غير مهم مطلقا	1	34	34		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المستجوبين يحبون الانضمام إلى المنظمات الطلابية و هذا ما عبرت عليه عبارة "مهم جدا" و التي قدرت نسبتها ب (بالم39 بالمائ)في حين نجد من عبروا أنهم ينضمون في بعض الأوقات حسب ما يهدفون اليه, ما عبرت عليه العبارة "مهم إلى حد ما " بنسبة ب (53 بالمائ) و ما يثبت آرائهم أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدرت قيمته ب (2.03)و لهذا لاهتمام الشباب الجامعي بدراسته فقط , و هذا أيضا الخوف من المشاكل التي يقعون فيها , لأن قد تكون غير واضحة المعالم و الأهداف .

هناك من المبحوثين من يعتبر الأمر مهم لديه وهو ما عبرت عليه عبارة "مهم جدا " التي قدرت قيمتها ب (39 بالمائة),و ما يثبت تشتت أراء المبحوثين قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0,13).

الجدول رقم : (17) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :المشاركة في التظاهرات الطلابية .

	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	14	11	1.73	0.13
مهم إلى حد ما	2	65	52		
غير مهم مطلقا	1	47	37		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المستجوبين لا يحبون المشاركة في التظاهرات الطلابية و هذا ما عبرت عليه عبارة "غير مهمة مطلقا" و التي قدرت نسبتها ب (37%), و ما يثبت آرائهم أكثر قيمة المتوسط الحسابي الذي قدرت قيمته ب (1.37)و لهذا لاهتمام الشباب الجامعي بدراسته فقط , و هذا لطبيعة التظاهرات الطلابية عادة لا تكون منظمة و مهيكلة بطريقة جيدة , و كذلك لعدم وجود وقت للاهتمام بمثل هذه التظاهرات .

هناك من المبحوثين من يعتبر الأمر مهم لديه وهو ما عبرت عليه عبارة "مهم جدا " التي قدرت قيمتها ب (11 %),و ما يثبت تشتت أراء المبحوثين قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0,13).

الجدول رقم : (18) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :التوقيع على عريضة مطالب طلابية.

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	28	57	1.95	0.12
مهم إلى حد ما	2	64	34		
غير مهم مطلقا	1	34	9		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين يهمهم التوقيع على عريضة مطالب طلابية و هذا ما تبينه نسبة العبارة "مهم جدا " و التي قدرت نسبتها ب (57 %), في حين نجد نسبة العبارة "مهم إلى حد ما " و التي نسبتها (34%) , و ما يثبت ايجابية المبحوثين نحو هذه العبارة قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (1,95) .

في حين نجد عبارة " غير مهم مطلقا" قدرت ب (9 %),و مايثبت تشتت آراء المبحوثين قيمة الانحراف المعياري و الذي قدر ب (0,12) .

و نستنتج من خلال قراءة الجدول أن هناك حرية لطلاب في الإدلاء بمطالبهم و هذا راجع لطبيعة النظام الجزائري الذي ينادي بالديمقراطية و الحرية في التعبير .

في حين من يتجنب التوقيع على العريضة يرجع ذلك لتخوفهم مما يسمعونه من تخويفات عن هذه الأمور .

عرض تحليل بيانات الفرضية الرابعة : مظاهر تغير القيم الاقتصادية لدى الشباب الجامعي

الجدول رقم : (19) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة تفـــــــادي التبذيـــــــــــر .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	72	57	2.10	0.12
مهم إلى حد ما	2	43	34		
غير مهم مطلقا	1	11	9		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول إن أغلبية المبحوثين أجابت بأن تفادي التبذير و هذا ما توضحه عبارة " مهم جدا " بنسبة (57%) , في حين عبر المبحوثين أن اهتمامهم بتفادي التبذير هي غير مستقرة من خلال عبارة "مهم إلى حد ما " بنسبة (34%), و هذا ما يثبته المتوسط الحسابي الذي قدر ب (2,10), غير أن من المبحوثين أعتبر الأمر شيء عادي و هذا ما تعبر عنه عبارة " غير مهم مطلقا " ونسبتها (9%), و ما يثبت تشتت في آراء المبحوثين من خلال قيمة الانحراف المعياري التي قدرت ب (0,12).

الجدول رقم : (20) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :المثابرة و الاجتهاد هو الوسيلة لبلوغ الحاجات المادية .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	3	56	44	2.31	0.13
مهم الى حد ما	2	54	43		
غير مهم مطلقا	1	16	13		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين لبلوغ الحاجات المادية يتبعون طريق المثابرة و الاجتهاد و هذا ما تبينه عبارة " مهم جدا" و التي قدرت نسبتها ب (44%), وتقاربها في النسبة عبارة "مهم إلى حد ما " ب (43%), و هذا ما يثبت آرائهم قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (2,31). غير أن من المبحوثين من أعتبر الأمر لا يتم بالمثابرة و الاجتهاد بل يكون بطرق آخري. و هذا ما تبرزه عبارة "غير مهم مطلقا " بنسبة (13 %), و يؤكد ذلك تشتت قيمة الانحراف المعياري ب (0,13). يتضح من خلال معطيات الجدول أن هناك اختلاف و تغير في المفاهيم للكسب المادي , و هذا ناتج لطغيان المادة على الجانب العلمي و المعرفي إضافة إلى غياب مقومات و أساسيات الاكتساب الصحيح التي تنص عليه القيم الإسلامية , و التي تؤكد أن العمل عبادة .

الجدول رقم : (21) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :الكسب السريع أفضل طريق لتحقيق الحاجات المادية .

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	45	45	1.77	0.13
مهم إلى حد ما	2	64	64		
غير مهم مطلقا	3	17	17		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين يوافقون على الكسب السريع و هذا ما تثبته العبارة " مهم جدا " التي قدرت نسبتها ب (45 %) , في حين عبرت عبارة "غير مهم مطلقا " بأن الكسب المادي السريع أفضل طريقة , وقدرت نسبتها ب (17%), أما عبارة "مهم إلى حد ما " ظهرت بنسبة (24 %).

نستنتج أن المبحوثين يهتمون بالجانب المادي و هذا راجع لطغيان فكرة الحصول على المال بأي الطرق وغلاء المعيشة .

و ما يثبت ذلك قيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب (1,77) , و تشتت كبير في آراء المبحوثين من خلال قيمة الانحراف المعياري الذي قدرت ب (0,13) .

الجدول رقم : (22) يوضح استجابة المبحوثين حول العبارة :التهرب من دفع الأجرة في المواصلات العامة.

درجة الأهمية	الدرجة	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهم جدا	1	41	33	2.23	0.13
مهم إلى حد ما	2	15	12		
غير مهم مطلقا	3	70	55		
المجموع	/	126	100		

يتضح من الجدول أن المبحوثين يعتبرون هذا السلوك مستهجن لدى المجتمع , لأن التهرب من دفع الأجرة في المواصلات العامة قيمة سلبية لدى الشباب الجامعي , غير مهم مطلقا لديهم و ظهرت بنسبة (55 %), و عبارة " مهم جدا " قدرت ب (33%), و يعتبر هذا السلوك شيئ عادي لأنهم ما زالوا في فترة المراهقة و عدم تحملهم المسؤولية بشكل كبير مما يجعلهم يحاولون ايجاد مبرر لأعمالهم .

أما قيمة المتوسط الحسابي (2,23) فهي تؤكد اتفاق المبحوثين على أن هذا السلوك سلبي , وبتشتت بسيط حوله اتضح في قيمة الانحراف المعياري بقيمة (0.13).

ثانيـــــــــــــــــا – مناقشة نتائج عينة الدراسة :

تمثل المحطة الآخيرة التي انتهت إليها الدراسة ، و هي التي يتم فيها الإجابة عن التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة . و هي في حقيقتها زبد تحليل الأرقام التي تجرد الواقع و مدى موافقتها مع منطلقات الدراسة النظرية .

و في هذه الدراسة تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده :

ماهي مظاهر التغير القيمي لدى الشباب الجامعي ؟.

و الذي انبثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية :

1 – ماهي مظاهر القيم النظرية لدى الشباب الجامعي ؟.

2 – ماهي مظاهر القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي ؟

3 – ماهي مظاهر القيم الدينية لدى الشباب الجامعي ؟

4 – ماهي مظاهر القيم السياسية لدى الشباب الجامعي ؟

5 – ماهي مظاهر القيم الاقتصادية لدى الشباب الجامعي ؟

- ✓ **التساؤل الفرعي الأول :**
- ✓ أغلب مفردات العينة هم من الإناث حيث احتلوا نسبة (87 %) , باستثناء 13 ذكور . فهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري فأغلب المتعلمين من إناث .
- ✓ أعمار المبحوثين تتراوح بين 19إلى 26 سنة فهذا يدل أن الجامعة لا تتقيد بأعمار محددة ، فكل طالب تحصل على شهادة البكالوريا هو مؤهل لدخول للجامعة .

- ✓ مفردات العينة تهتم بالشهادة و التعليم بنسبة(66 %)هذا يدل أنهم مازالوا يهتمون بالتعليم و يريدون التطلع إلى الأفضل ، وانشغال الشباب الجامعي بالشهادة و تركيزه عليها محاولا على شهادة تفتح له أبواب العمل أكثر .
- ✓ مفردات الدراسة تهتم بحضور المحاضرات بنسبة(51 %)و هذا قصد استيعاب ما يقدم من معلومات وحقائق و مفاهيم من أجل تنمية الخبرات , و أيضا لعدم تناول المعلومات بتفصيل في الأعمال التطبيقية .
- ✓ مفردات العينة لديها رغبة في الاطلاع و الذهاب إلى المكتبة بنسبة(44 %)و ذلك من أجل اكتساب معلومات و مقارنتها مع ما يقدم لها في المحاضرة , و أيضا التثقف في المجال البيبواغرافي .
- ✓ مفردات الدراسة لا تهتم بالمذاكرة إلا في وقت الامتحانات بنسبة(49 %) لأن غاياتها تحصيل النقاط و الانتقال من سنة إلى آخري .
- ✓ حسب إجابات عينة الدراسة , لديها قناعة بإن الجامعة تنمي لديها الخبرات المعرفية و هذا بنسبة (71 %).

من خلال النتائج المتعلقة بمظاهر تغير القيم النظرية لدى الشباب الجامعي ، نستنتج أن هناك اهتمام بهذه المظاهر النظرية لدى الشباب الجامعي .

- ✓ **التساؤل الفرعي الثاني:**
- ✓ مفردات العينة ليس لديها اهتمام بالموضة قدرت نسبتها ب(25 %), لكن الواقع يفند ذلك يبدأ هناك اهتمام بأنواع الملابس خاصة لدى الإناث و الذكور اهتماماتهم متعلقة بتسريح الشعر مختلفة أنواع الألبسة .

- ✓ أغلب مفردات العينة لا تهتم بتقليد المشاهير حيث قدرت نسبتهم ب (55 %)و هذا يوضح أنهم ما زالوا يحافظون على قيمهم خاصة الجمالية منها .
- ✓ مفردات العينة لديها اهتمام بالمظهر الخارجي حتى لو كان لا يتماشى مع الموضة قدرت نسبتها (37 %.) و هذا ما يثبت إنهم مازالوا يحافظون على أصالتهم .

من خلال النتائج المتعلقة بمظاهر تغير القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي ، نستنتج أن هناك اهتمام بهذه المظاهر الجمالية لدى الشباب الجامعي .

- ✓ **التساؤل الفرعي الثالث:**
- ✓ مفردات العينة مازالت تهتم بواجباتها الدينية حيث قدرت نسبتها (71 %)و هذا ما يدل أن الشباب الجامعي لديه إطلاع على دينه الإسلامي .
- ✓ مفردات العينة تهتم بالاحتشام و ارتداء الحجاب بنسبة (79 %,) مما يدل على احترام قيم الدين الإسلامي و أيضا التقاليد و الأعراف .
- ✓ حسب استجابات المبحوثين لديهم احترام الكبير و العطف على الصغير بنسبة(66%). و هذا راجع لاحترام الجامعي لنفسه ينبع من احترامه للآخرين . لأنه يلتزم بأعراف و تقاليد مجتمعه و انتمائه الجامعي الذي يجعله يكتسب احترام الآخرين .
- ✓ مفردات العينة تهتم بالأعمال الخيرية لأنها تنبع من عمق الدين و العادات و الأعراف حيث قدرت نسبتهم ب(72 %.)
- ✓ حسب استجابات الاستمارة يتضح أن عينة الدراسة تراعي الوقت و تحاول عدم إهداره . مما يدل أن الوقت يحتل مكانة عندهم .

من خلال النتائج المتعلقة بمظاهر تغير القيم الدينية لدى الشباب الجامعي ، نستنتج أن هناك اهتمام بهذه المظاهر الدينية لدى الشباب الجامعي .

التساؤل الفرعي الرابع :

- ✓ من خلال إجابات الاستمارة يتضح أن عينة الدراسة لديها اهتمام إلى حد ما بالانضمام إلى التنظيمات الطلابية حيث قدرت نسبتها ب (53 %.)
- ✓ مفردات العينة ليس لديها اهتمام بالمشاركة في التظاهرات الطلابية بنسبة (37 %.) و هذا لا ما يدل أن الشباب الجامعي لديه تركيز فقط على الدراسة . و أيضا راجع لطبيعة التظاهرات الطلابية لا تكون منظمة و مهيكلة بطريقة جيدة .
- ✓ مفردات العينة لديها اهتمام بالتوقيع على العريضة الطلابية(57%,) من خلال هذا يتضح أن الشباب الجامعي لديه مطلق الحرية للإدلاء بآرائه و رغباته وهذا رغباته , و هذا راجع لطبيعة , النظام السياسي الذي يعتمد على الديمقراطية و الحرية في التغير .

من خلال النتائج المتعلقة بمظاهر تغير القيم السياسية لدى الشباب الجامعي ، نستنتج أن هناك اهتمام بهذه المظاهر السياسية لدى الشباب الجامعي .

- ✓ **التساؤل الفرعي الخامس :**
- ✓ عينة الدراسة تتفادى التبذير بنسبة (57 %)و هذا راجع للمصاريف الجامعية التي تتطلب مال كثير مثل مطبوعات المحاضرات و مستلزمات البحوث مما يجعل الشباب الجامعي يحافظ على ماله و عدم تبذيره في أمور آخرى .
- ✓ مفردات الدراسة تعتمد لبلوغ الحاجات المادية عن طريق المثابرة و الاجتهاد , و هوما عبرت عليه نسبة(44 %)و هذا راجع لتفاوت في آراء عينة الدراسة لأن هناك العديد من الطرق للوصول كسب المال .
- ✓ حسب إجابات الاستمارة أن عينة الدراسة ، توافق على طريقة الكسب السريع بنسبة(45%), و هذا ما يفيد أن هناك طغيان للجانب المادي في منظور الشباب الجامعي نتيجة غلاء المعيشة , أصبحوا يحصلون على المال بأي طريقة .

عينة الدراسة يعتبرون التهرب من دفع الأجرة في المواصلات العامة قيما سلبية ,لدى الشباب الجامعي و هذا ما توضحه نسبة(55 %)هذا راجع لشعور الشباب الجامعي بمسؤولية المجتمع لهم. **من خلال النتائج المتعلقة بمظاهر تغير القيم الاقتصادية لدى الشباب الجامعي، نستنتج أن هناك اهتمام بهذه المظاهر الاقتصادية لدى الشباب الجامعي .**

- **ليكون الاستنتاج العام للدراسة الميدانية :**

هناك قيم ايجابية مازال الشاب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , يحافظ عليها منها حب الدراسة و المعرفة و زيادة رصيده المعرفي بالمطالعة داخل المكتبات و أيضا هناك اهتمام بالقيم الدينية مثل حب الخير و التبرع و التطوع للأعمال الخيرية , و أيضا الاحترام , والمحافظة على الوقت و استغلاله في مجال الدراسة ....الخ .